١

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين
وزارة الأوقاف والشئون الدينية

غزة
٢٧-٢٨ صفر ١٤٢٦هـ
٦-٧ أبريل ٢٠٠٥م

(٦-١)

مؤتمر الوعظ والإرشاد السنوي

نحو خطاب إسلامي معاصر

(تأبين)

صلاح عبد الرحمن عبد الله الخالدي

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠/ جمادى الأولى/ ١٤٢٧هـ
١٦/ يونيو/ ٢٠٠٦م

الحمد لله يكرم عباده الموحدين بالنصر والتمكين والارتقاء إلى عليين وأشهد أن لا إله إلا الله يصطفي من شاء لمضاء الرجال بصدوره وصبارته وسيرجعهم أو يرجعهم بعزيمته وسيطوه والصلاة والسلام على إمام الصابرين وقدوتنا في الجهاد المبين. أما بعد أيها الإخوة الصابرة الأطهار يا آل الأسطل الكرام

في زحمة الأحداث واختلال الموازين وفساد التدبير وبطش القوة وفرض الهيمنة تحاول الفتنة أن تطل برأسها بعد أن كانت مستخفية وراء دولة لاستفزازه تحاول أن تخلط الأوراق بإذكاء الشقاق وإحداث الفوضى، ولكنه قدر المواطنة قدر المواجهة بل قدر كل شعب فلسطيني أن يتصدى للعدوان الظالم وأن يتحرر من سلم الظالمين ومن الخائنين وخيانة القادرين الخنوعين. لهذا فإن انضمام الفقيد السيد صلاح إلى قافلة الشهداء كان أمراً طبيعياً ترتب على نشأته الصالحة المجاهدة وبتقييد همة إرادة الجهاد ضمن الطليعة المجاهدة التي كانت قد رشحته فاستحق شرف التحرير وتقدير المصير أشرف الغايات تستحق منا أجل كل أنواع التضحيات. إنه وطننا غالية بل إنها غالية غالية خطرها أكبر فلا يجب أن نرتد إلى الوراء بل يجب أن نتطلع مع بعض بقوة الإرادة ودفع الضريبة زيادة الحقوق وانتزاع الحرية واستنقاذ الأقصى الجريح واستنقاذ الصوت الرباني. لا لم نرتد استجابتنا إلى نحورنا بل ستكون أجسادنا جسوراً وقلوبنا تتحدى الطاغوت الصهيوني وتبث الرعب في قلوبهم الغاصبة لو أنهم يعلمون. لا سنظل في قلوبهم لا لن نغرق في دمائنا بل سنغرقهم في دمائنا سباحة أطاريفية وسباحة صفرجية

وتفاصيله الصابئة، ستكتب بدمائنا ملحمة الخالدين، سنقص بدمائنا
مزرعة الفاتحين، بل سنصنع بدمائنا تاريخ فلسطين..
صبرا صبرا يا والدي الحقيد الشهيد. إنه لهذا الفقد اللذيذ
واختيار "إذ أحب الناس أن تتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون"
صبرا يا آل ياسين فالصبر واجب والعزاء مستحيل. إنا لله
وإنا إليه راجعون

- اللهم صبرنا على مرارة الفقد.
- = حسبنا الله ما ظهر منه وما بطن.
- = أنقذ شعبنا من وضعه الخطير.
- = مكّن شعبنا من إقالة عثرته والنهوض من كبوته.
- أفرج عن شعبنا منتصرا في معركة التحرير وصولا إلى
رفع راية الإسلام والسلام فوق جميع مدننا وقرانا وفوق
جميع مآذننا وصوامعنا وأعلامنا.

إنه سميع مجيب